

تاج العروس من جواهر القاموس

يَهَابُ الْجِلَّةِ الْجُرَاجِرِ كَالْبُسِّ ... تَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقِ أَطْفَالٍ وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لَهُ أَيْضاً :

تَرَى الْقَوْمَ فِيهَا شَارِعِينَ وَدُونَهُمْ ... مِنَ الْقَوْمِ وَلِدَانُ مِنَ الذَّسَلِ
دَرْدَقُ وَقَالَ آخَرُ :

" أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيالاً دَرْدَقاً .

" مُقَرَّقَمِينَ وَعَجُوزاً سَمَلَقاً وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

" أَنْتَ سَقَيْتَ الصَّبِيَّةَ الْعِيَامِي .

" دَرْدَقُ الْحِسْكَلَةِ الْيَتَامَى وَرُبَّمَا قَالُوا : صِغَارُ الْإِبِلِ دَرْدَقُ كَمَا

فِي الصَّحاحِ . قُلْتُ : وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَعَشَى السَّذِيِّ أَنْشَدَهُ أَوَّلًا .

وَالدَّرْدَقُ أَيْضاً : الصَّيْغَرُ مِنْ غَيْرِهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَمَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي
كِتَابِ الْفَرَقِ .

وَالدَّرْدَقُ : مَكِيلٌ لِلشَّرَابِ هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ :

الدَّوْرَقُ كَجَوْهَرٍ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : جَاءُوا بِدَوْرَقٍ مِنْ

شَرَابٍ أَوْ دَبْسٍ وَهُوَ مَكِيلٌ وَفِي اللَّسَانِ : الدَّوْرَقُ : مَقْدَارٌ لِمَا يَشْرَبُ
يُكْتَالُ بِهِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ .

وَفِي الْعُجَابِ : الدَّوْرَقُ : الْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَةِ الَّتِي تُقَالُ بِالْيَدِ فِي لُغَةِ

أَهْلِ مَكَّةَ وَالْجَمْعُ دَوَارِقُ . وَدَوْرَقُ : دَخُوزِ سِتَانٍ مِنْهُ يَشْرَبُ بْنُ عَقِبَةَ

الْأَزْدِيَّ أَبُو عَقِيلٍ سَكَنَ الْبَصْرَةَ رَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ وَأَبِي نَضْرَةَ وَعَنْهُ

هُشَيْمٌ وَيَحْيَى الْقَطَّانُ وَدَوْرَقُ : حِمْنٌ عَلَى نَهْرٍ مِنَ الْأَنْهَارِ

الْمُتَشَعَّبَةِ مِنْ دَجَلَةَ أَسْفَلَ مِنَ الْبَصْرَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِلأَحْيَمِرِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ أَتَى الْعِرَاقَ فَقَطَعَ الطَّرِيقَ وَطَلَبَهُ سُلَيْمَانُ

بْنُ عَلِيٍّ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ فَأَهْدَرَ دَمَهُ فَهَرَبَ وَذَكَرَ حَنْدِينَهِ إِلَى

وَطَانِهِ :

وَقَدْ كُنْتُ رَمْلِيًّا فَأَصْبَحْتُ ثَاوِيًّا ... بِدَوْرَقٍ مُلَقِيٍّ بَيْنَهُنَّ أَدُورُ

وَدَوْرَقَةٌ بِهَاءٍ دَالًا نَدْلُسٍ مِنْ أَعْمَالِ سَرَقُوسْطَةِ أَوْ هُوَ بِتَقْدِيمِ الرِّاءِ

عَلَى الْوَاوِ وَهُوَ الصَّحِيحُ مِنْهُ أَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ

أَخَذَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سُكْرَةَ .

ودَوْرَقَ سْتَانَ بفتح القافِ وسُكُونِ السَّيْنِ : د بين عِبَّادَانِ وعَسْكَرَ
مُكْرَمٍ .

وقال ابنُ عِبَّادٍ : الدَّرَقاءُ : السَّحابُ .

وقال اللَّيْثُ : الدَّرْداقُ : دُكَّ صَغِيرٌ مُتَلَبِّدٌ فَإِذَا حُفِرَ حَفِرَ عَنْ
رَمْلٍ قالَ الْأَعَشَى : .

وتَعَادَى عِنْدَهُ الذَّهَارُ تُوَارِي ... ه عِرَاضُ الرِّمَالِ والدَّرْداقُ وقالَ
الأَزْهَرِيُّ : وأما الدَّرْداقُ فَإِنَّهَا حِبَالٌ صِغَارٌ مِنْ حِبَالِ الرِّمْلِ
العَظِيمَةِ .

ومما يستدركُ عليه : الدَّرَّاقن بضمِّ فتشديدِ والقافِ مكسورةٌ : الخَوْخُ بُلْغَةُ
الشَّامِ وسياً تِي .

وناقَةَ دِرِّياقٍ بالكسرِ أَي : سَوْداءُ .

ودَوْرَقَ كَجَوْهَرٍ : قَلَانِسُ كانوا يلبَسُونَهَا وإِلَى ذَلِكَ نُسِبَ يَعْقُوبُ
وأَحْمَدُ ابْنُ إِبراهيمَ بنِ كَثِيرٍ بنِ زَيْدِ العَبْدِيِّ وقيلَ : كُلُّ من كان
يَتَنَسَّكُ في ذَلِكَ الزَّمانِ قِيلَ لهُ : دَوْرَقِيَّ وأَبُوهُمَا كانَ قد تَنَسَّكَ .
وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : من بَنِي سَعْدٍ وَكَيْعُ بنُ عُمَيْرٍ أُمُّهُ من بَنِي دَوْرَقٍ
يُعْرَفُ بابنِ الدَّوْرَقِيَّةِ قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بنَ حازِمِ السُّلَيميَّ بخُرَاسانَ .
درمق .

الدَّرْمَقُ كَجَعْفَرِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقالَ الأَزْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ : هو
لُغَةٌ في الدَّرْمَكِ وهو : الدَّقيقُ المَحْوَرُّ وذُكِرَ عن خالِدِ بنِ صَفْوانَ
أَنَّه وَصَفَ الدَّرْمَهَمَ فقالَ : يُطْعِمُ الدَّرْمَقَ وَيَكْسُو الدَّرْمَقَ فَأَبْدَلَ
الكافَ قافاً وأَرادَ بالدَّرْمَقِ : اللَّيِّنَ وهو بالفارسيَّةِ : نَرْم .
درشق .

دَرَشَقَ الشَّيْءَ : إِذَا خَلَطَهُ نَقَلَهُ صاحِبُ اللِّسانِ وقد أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ
.

درزق